

وسائل الشيعة

[163] صوما وصمتا - وفي نسخة اخرى: أي صمتا - فإذا صمتتم فاحفظوا ألسنتكم، وعضوا أبصاركم، ولا تنازعوا، ولا تحاسدوا. قال وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة تسب جارية لها وهي صائمة، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام، فقال لها: كلي، فقالت: إني صائمة، فقال: كيف تكونين صائمة وقد سبت جاريته، ان الصوم ليس من الطعام والشراب فقط. قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبيح، ودع المرء وأذى الخادم، وليكن عليك وقار الصائم (2)، ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك. ورواه الصدوق مرسل (3). ورواه الشيخ باسناده عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد مثله (4). (13123) 4 - وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، إن مريم (عليها السلام) قالت: إني نذرت للرحمن صوما (1)، أي صمتا، فاحفظوا ألسنتكم وعضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا، فان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب. محمد بن علي بن الحسين باسناده عن أبي بصير مثله (2).

(2) في نسخة: الصيام (هامش المخطوط). (3)

الفقيه 2: 67 / 280 و 68 / 284، 286. (4) التهذيب 4: 194 / 553. 4 - الكافي 4: 89 / 9.

(1) مريم 19: 26. (2) الفقيه 2: 67 / 280. (*)